Toward a New Geographic Classification of Dialectal Groups in the Sultanate of Oman

Amir Azad Adli Al-Kathiri (PhD)

Senior Lecturer in Arabic Language Preparatory Studies Center

University of Technology and Applied Sciences, Salalah - Sultanate of Oman

aa.alkathiri@sct.edu.om

DOI: https://doi.org/10.31973/sed5qz12

Abstract

This study aims to propose a new geographical classification of dialectal groups in the Sultanate of Oman, building upon the classification established by Clive Holes (1989), which categorized these dialectal groups in northern and central Oman into four dialectal groups based on phonological and morphological linguistic levels, namely, two Bedouin and two urban groups. The current study intends to investigate a number of linguistic units employed by Clive Holes within the geographic scope he defined, covering 15 specific geographic locations. This investigation aims to compare the points of agreement and divergence between the current study and Holes' work. Additionally, the study seeks to document the spoken manifestations of these linguistic units within a broader geographic scope than that delineated by Holes. This expanded scope includes the dialectal groups in the Dhofar and Al Batinah governorates, which Holes excluded from his research. The linguistic data for this study were collected during field visits conducted by the present researcher between 2018 and 2019 to various governorates in the Sultanate of Oman. Based on the linguistic units examined, the study concludes that some of the categories identified by Holes as single dialectal groups can be reclassified into two or more distinct dialectal groups. For example, what Holes referred to as a single Bedouin group, the current study classifies into three separate dialectal groups: the Bedouin group in the Al Buraimi governorate, the Bedouin group in the northern Al Batinah governorate, and the Bedouin group in the South Al Sharqiyah governorate. Furthermore, the study introduces a new urban dialectal group within the urban geographic scope defined by Holes, which encompasses the urban group in the Dhahirah governorate and the connected mountainous areas in the Al Khaborah wilayat of the northern Al Batinah governorate. In addition to these modifications, the study also identifies dialectal groups in regions previously excluded by Holes, such as the urban group in the Musandam governorate and both urban and Bedouin groups in the Dhofar governorate. It is likely that some of these differences can be attributed to phonological and morphological developments that occurred between Holes' study and the current research period.

Keywords: Geographic classification, field visits, Omani dialectal groups, phonological and morphological linguistic units.

نحو تصنيف جغرافي جديد للمجموعات اللهجيّة في سلطنة عُمان

د. عامر بن أزاد عدلي الكثيري
محاضر أول لغة عربية/مركز الدراسات التحضيرية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، بصلالة
سلطنة عمان
aa.alkathiri@sct.edu.om

(مُلَخَّصُ البَحث)

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصنيف جغرافي جديد للمجموعات اللهجية في سلطنة عمان انطلاقا من التصنيف الذي وضعه كلايف هولز (Clive Holes) للمجموعات اللهجية في شمال سلطنة عمان ووسطها في مقالته المنشورة عام ١٩٨٩، التي حددها – بناء على الوحدات اللغوية الصوتية والصرفية– في أربع مجموعات لهجية: مجموعتين بدويتين ومجموعتين حضرتين.

وتروم الدراسة الحالية متابعة عدد من الوحدات اللغوية التي وظّفها كلايف هولز في النطاق الجغرافي المحدد عنده بـ ١٥ موقعا جغرافيا؛ بغية مقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة هولز، فضلا عن ذلك فإن الدراسة تسعى إلى رصد الصور المنطوقة لهذه الوحدات اللغوية في نطاق جغرافي أوسع من النطاق الذي حدّده هولز، يشمل المجموعات اللهجية في محافظتي ظفار ومسندم، التي استبعدها كلايف هولز من دراسته. وقد جُمعت المادة اللغوية لهذه الدراسة من زيارات ميدانية قام بها الباحث بين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ إلى مختلف محافظات سلطنة عمان.

وخلصت الدراسة بناء على الوحدات اللغوية المدروسة إلى أن بعض ما أورده هولز على أنه مجموعة لهجية واحدة يمكن أن يدرج في مجموعتين لهجيتين أو أكثر، إذ إن مجموعة (بدو١) عند هولز تضعها الدراسة الحالية في ثلاث مجموعات لهجية، هي: المجموعة البدوية في محافظة البريمي، والمجموعة البدوية في محافظة شمال الباطنة، والمجموعة البدوية في محافظة جنوب الشرقية. وتضيف الدراسة أيضا مجموعة لهجية جديدة في النطاق الجغرافي الحضري الذي حدده هولز، هي: المجموعة الحضرية في محافظة الظاهرة والمناطق الجبلية المتصلة بها في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة، وتضيف الدراسة كذلك مجموعات لهجية في المناطق التي استبعدها هولز، مثل: المجموعة الحضرية في محافظة مسندم، والمجموعين الحضرية والبدوية في محافظة ظفار. ولعلّ مردّ

بعض هذه الاختلافات راجع إلى التطورات الصوتية والصرفية التي حدثت خلال المدة الزمنية بين دراسة هولز والدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: تصنيف جغرافي، زيارات ميدانية، مجموعات لهجية عمانية، وحدات لغوية صوتية وصرفية.

- **مقدمة**

بدأ اهتمام الغرب بدراسة اللهجات العمانية منذ نهاية القرن التاسع عشر وما بعده، مثل: دراسة جياكار (Jayakar,1889) حول اللهجة الحضرية في مسقط، ودراسة رينهاردت (Reinhardt, ١٨٩٤) عن لهجة بني خروص الحضرية في أصواتها وصرفها وتركيبها؛ بناء على البيانات التي جمعها من الرواة المقيمين في شرق إفريقيا، ودراسة رودوكاناكيس (Rhodokanakis, ١٩١١، ١٩٠٨) عن لهجة ظفار. وتلت تلك الدراسات المتقدمة نسبيا دراسات أخرى في النصف الثاني من القرن العشرين، هي: أطروحة دكتوراه لقاسم علي شعبان (Shaaban, ١٩٧٧) درس فيها فنولوجيا لهجة مسقط الساحلية من نطق ثلاثة شباب، وقارن بينها ولهجة الداخل عن طريق راوٍ واحد من الشباب أيضا، ودراسة أخرى لغالاوي (Galloway, ١٩٧٧)، قدّم فيها مسحا للخصائص اللغوية للهجات العمانية في معجمها ونصوصها، وتفتقر الدراسة الأخيرة إلى الإسناد الدقيق للأشكال اللغوية والنصوص إلى أماكن استعمالها من الناحية الجغرافية، وهناك دراسة أخرى لبروكيت (١٩٨٥ ,Brockett) أورد فيها ما سردا مفصلا للمصطلحات الزراعية المستعملة في ولاية الخابورة الساحلية في محافظة شمال الباطنة، مع ملاحظات صوتية وصرفية ونحوية للهجة الخابورة.

ومن الدراسات التي حاولت تصنيف اللهجات العمانية دراسة جونستون (١٩٦٧ ,Johnstone)، وهي أطروحة دكتوراه تركّز على لهجات شرق الجزيرة العربية، صرّح فيها بإمكانية تصنيف لهجات شبه الجزيرة العربية إلى أربع مجموعات كبيرة، وإحدى هذه المجموعات هي اللهجات المعاصرة في عمان التي استبعد منها لهجات ظفار والبريمي، وقد وضع لهجات ظفار مع لهجات الجنوب الغربي التي تشمل لهجات اليمن وحضرموت، ووضع لهجة البريمي مع لهجات (أبوظبي) ودبي في مجموعة لهجات شرق الجزيرة العربية (ص،١).

وتلت تلك المحاولات دراسة جادة أعدّها كلايف هولز[١] (١٩٨٩) استهدف بها التصنيف الجغرافي للمجموعات اللهجية العمانية؛ ذاكرا الحاجة الملحّة إلى مسح جغرافي للمجموعات

[١] قامت الباحثة خالصة الأغبرية بترجمة الأجزاء الرئيسة من هذه المقالة مع إعطاء قليل من التحليلات والملاحظات، ينظر: الأغبرية، خالصة (٢٠٠٦). اللهجات العمانية المتأصلة بأذواق أوروبية ناقدة: جغرافية اللهجات كما رصدها روجر وبستر وكلايف هولز. مجلة نزوى، ع ٤٦، ص ص ٨٧-٩٨.

اللهجية في سلطنة عمان في إطار علاقتها مع لهجات المناطق المجاورة في شبه الجزيرة العربية تحديدا، وسعى إلى أن تكون الدراسة التي قدّمها خطوة أولى في مجال المسح الجغرافي للمجموعات اللهجية في سلطنة عمان (ص، ٤٤٦).

واعتمد هولز في تصنيفه على وحدات لغوية كتلك التي استعملت في دراسات مختلفة للهجات شبه الجزيرة العربية المجاورة، ومن هذه الدراسات: جونستون (١٩٦٣ و ١٩٦٥ و١٩٦٧)، وأنغام بروس (١٩٨٢ و١٩٨٦) وهولز (١٩٨٣ و١٩٨٧)، وهي وحدات لغوية في المستويين الصوتي والصرفي (ص، ٤٤٦).

ويعدّ هذا التصنيف من الأعمال المهمة والرائدة في هذا المجال، ولمّا كانت هذه المحاولة رائدة فمن الطبيعي أن يحتاج هذا العمل إلى مراجعات وإضافات ولا سيما إذا أُخذ البعد الزمني في الحسبان، إذ مضى على هذه الدراسة أكثر من ٣٠ عاما، وتلك المدة الزمنية الطويلة نسبيا كفيلة بظهور بعض التغييرات اللغوية الناجمة عن التطورات في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية.

وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى إعادة تصنيف المجموعات اللهجية في سلطنة عمان من خلال متابعة الوحدات اللغوية الصوتية[٢] والصرفية المعتمدة في دراسة هولز ومن سبقه من العلماء المشار إليهم أعلاه. وقد جمع هولز مادته البحثية من ١٥ موقعا جغرافيا على النحو الآتي: مناطق الصحراء الشمالية: الْبُرَيمي وادي أَسْوَد وتِنْعَم، وسواحل الباطنة: صُحَار والسّوِيق، ومناطق من محافظة الداخلية: بلدة كَرْشَا في نِزْوَى وبُهْلاء، والجبل الأخضر: مَسْفَاة العَبْرِيين ووادي السّحْتَن، وسواحل الشرقية: صُور ورَأْس الحَدّ وقَلْهَات، وسهولها: إِبْرَاء والدّرِيز، والصحراء الجنوبية: جِدّة الحَرَاسيس (ص، ٤٤٨). ينظر إلى الخارطة الآتية (١):

[٢] بعض الرموز الصوتية المستعملة في الدراسة الحالية: ١. / /: رمز الكتابة الفونيمية (alphabet transliteration)، وهي كتابة تشبه طريقة الكتابة بالنقل الحرفي، إذ يقابل كل فونيم فيها رمز واحد (عمر، ١٩٩٧، ص ٩٣)، ٢. ǧ: جيم لثوية- غارية مزجية، ٣. č: صوت لثوي- غاري مزجي، ٤. š: شين، ٥. ķ: قاف طبقية محنجرة، ٦. ḳ: قاف غارية محنجرة (أكثر تقدما)، ٧. ḷ : ضاد أسنانية مفخمة، ٨. ṣ: صوت لثوي مزجي محنجر، ٩. g: جيم طبقية انفجارية، ١٠. ɟ: جيم غارية، ١١. ž: جيم لثوية- غارية احتكاكية، ١٢. kʲ: كاف غارية انفجارية، ١٣. ə: حركة مختلسة، ١٤. ̄ : علامة توضع على الحركة الطويلة، مثال: ī، 15. ˊ : علامة النبر وهو الضغط على أحد مقاطع الكلمة.

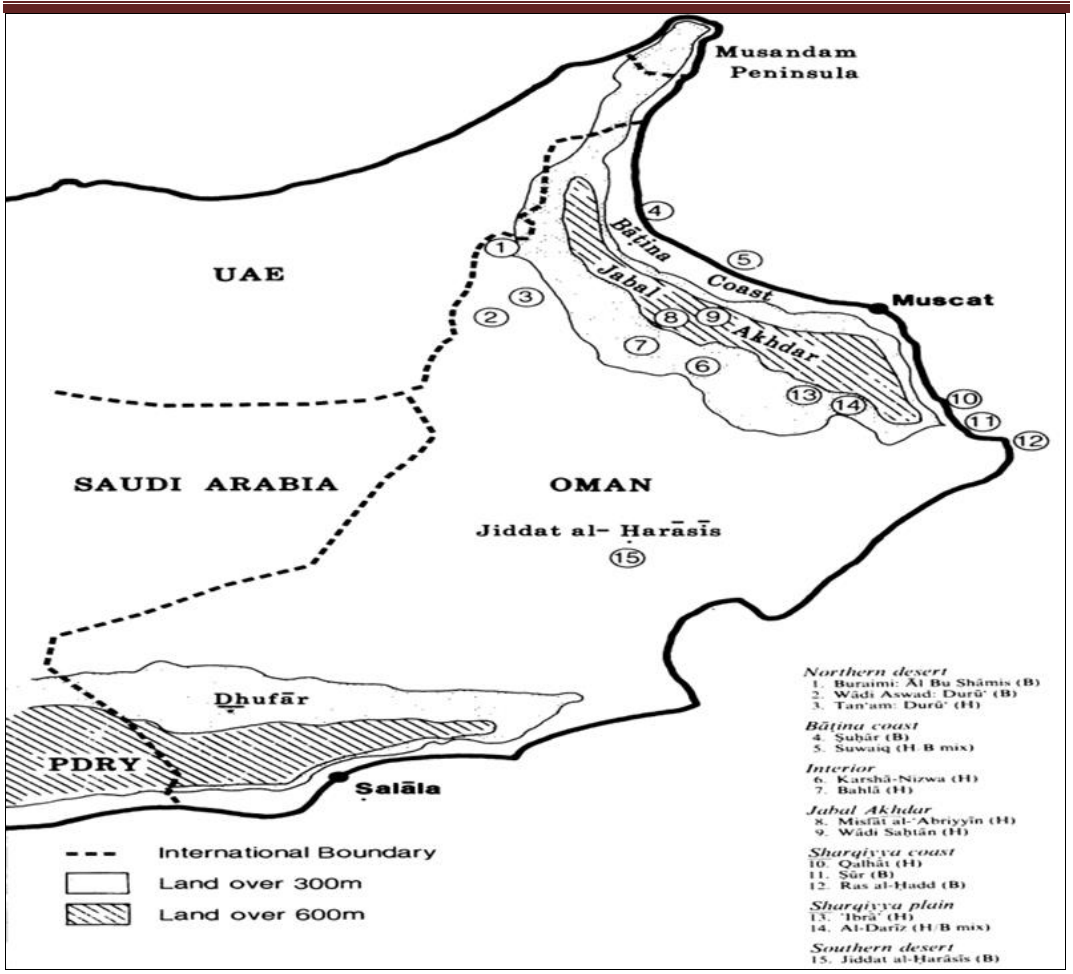

وتهدف الدراسة أيضا إلى متابعة تلك الوحدات اللغوية في نطاق جغرافي أوسع من ذلك الذي حدده هولز، يستوعب المناطق التي استبعدها ولم يغطّها في دراسته، وهي: مسندم وظفار، ويستوعب أيضا مناطق ذات تركيبات اجتماعية مختلفة ولم يدرس منها هولز إلا تركيبة واحدة، كأن يدرس لهجة بدوية في منطقة فيها الحضر والبدو معا، أو العكس، فضلا عن توسيع نطاق البحث ليشمل مناطق أخرى لم يدرسها هولز، مثل: لِوَى وشْنَاص في محافظة شمال الباطنة. وجمعت المادة اللغوية للدراسة الحالية من ٧٥ راويا في ٧٠ موقعا جغرافيا مختلفا في أثناء جمع المدونة لدراسة الدكتوراة في جامعة السلطان قابوس بمسقط بين يوليو ٢٠١٨ وسبتمبر ٢٠١٩، وهذه المواقع في الولايات العمانية الآتية: خَصَب، وبُخَا، وشْنَاص، ولِوَى، والْبُرَيمي، ومْحَضَة، وعِبْري، ويُنْقُل، والخَابورة، والسّوِيق، والمْصَنْعة، وبَرْكاء، ونَخَل، والعَوَابي، ووادي المَعاول، والرُّسْتاق، وإِزْكي، وسَمَائِل، ونِزْوَى، ومَنَح، وأَدَم، والْمْضَيبي، وإِبْرَاء، والْقَابَل، وبْدِيّة، ووادي بني خالد، ودِماء والطائِيين، وجَعْلان بني بوعْلي، وجَعْلان بني بوحْسَن، وصُور، والدُّقْم، ومْحُوت، وثَمْريت، ومَقْشَن، وصَلالة، وطاقَة، ينظر إلى الخارطة الآتية (٢):

- فكرة عامة عن تصنيف هولز للمجموعات اللهجية في سلطنة عمان

عرض هولز (١٩٨٩) المجموعات اللهجية في سلطنة عمان بناء على عدد من الوحدات اللغوية في المستويين الصوتي والصرفي، وهذه المجموعات موضحة في الجدول (١) مع بيان الخصائص الصوتية الصوتية لكل مجموعة، وأماكن توزّع الناطقين بها (ص ص، ٤٥١-٤٥٤):

جدول ١: المجموعات اللهجية في سلطنة عُمان بناء على تحديد هولز

المجموعة اللهجية	الخصائص الصوتية	أماكن الانتشار وملاحظات
بدو ١ (B١)	-الصوت المقابل للقاف هو الجيم الانفجارية الطبقية //g، وأحيانا مزاجية /ǧ/ عند مجاورة الحركات الأمامية. -الكاف طبقية /k/، وأحيانا مزاجية/č/ عند مجاورة الحركات الأمامية. -الصوت المقابل للجيم هو الياء /y/. -عدم توالي المقاطع القصيرة في الأسماء	البريمي وصحار وصور ورأس الحدّ. ولهجات هذه المناطق ما عدا البريمي تفتقر إلى واحدة أو أكثر من هذه الخصائص الصوتية.

	والأفعال: /rabah/ بدلا من .raqabah/ / – جْهَوَه /ghawa/ بدلا من جَهْوَه /gahwa/. – ضمير المخاطبة يكون صوتا مزجيا /č/وليس شينا.	– ترتبط لهجات هذه المجموعة بلهجات شرق الجزيرة العربية.
بدو ٢ (**B٢**)	– الصوت المقابل للقاف هو الجيم الانفجارية الطبقية .g/ / – الكاف طبقية.k/ / – الصوت المقابل للجيم هو الياء .y/ / – عدم توالي المقاطع القصيرة في الأسماء والأفعال: /rabah/ بدلا من .raqabah/ / – جَهْوَه /gahwa/ فقط لا جْهَوَه .ghawa/ / – ضمير المخاطبة يكون شينا .š/ /	– الصحارى الغربية والجنوبية والجنوبية الشرقية من عُمان عند البدو الرحل الذين استقروا بعد نهضة ١٩٧٠، وهم بدو: آل وهيبة والجنبة والدروع والحراسيس.
حضر ١ (**H١**)	– القاف لهوية.q/ / – الكاف طبقية .k/ / – الصوت المقابل للجيم: الجيم الطبقية g/ /، أو الجيم الغارية /ʄ/ أو الجيم المزاجية.ğ / / – إمكانية توالي المقاطع القصيرة في الأسماء والأفعال: /raqabah/ أو .raqba/ / – قَهْوَه /kahwa/ فقط لا ڤْهَوَه .qhawa/ / – ضمير المخاطبة يكون شينا .š/ /	– بلدة كرشا في نزوى وبهلاء وإبراء وقلهات وعبري وازكي وسمائل وفنجا. – لهجات هذه المجموعة رئيسة في مناطق داخل عمان، موافقة لتلك التي وصفها رينهاردت.
حضر ٢ (**H٢**)	– الصوت المقابل للقاف هو الكاف .k/ / – الصوت المقابل للكاف هو الصوت المزجي (تش) /č/ في كل السياقات. – الجيم مزاجية.ğ / / – إمكانية توالي المقاطع القصيرة في الأسماء والأفعال: /rakaba/ أو .rabah/ / – كَهْوَه /kahwa/ فقط لا كْهَوَه .khawa/ / – ضمير المخاطبة يكون شينا .š/ /	– وادي السحتن بالرستاق، ومسفاة العبريين في الحمراء. – تتحقق هذه الخصائص أيضا عند كبار السن في الرستاق.

ورصد هولز (١٩٨٩) بعض الاستثناءات على المجموعات التي حددها في الجدول (١) أعلاه، وفسّر ذلك بأنها لهجات مختلطة تقع جغرافيا بين مناطق اتصال البدو والحضر، وهذه اللهجات هي: لهجة رأس الحدّ، ولهجة السّويق ولهجة الدريز(ص، ٤٥١).

ودرس هولز (١٩٨٩) أيضا عددا من الوحدات اللغوية الصرفية لهذه المجموعات اللهجية، المحددة عنده بناء على الوحدات اللغوية الصوتية كما هو واضح في الجدول (١). ويوضّح الجدول (٢) الأشكال المنطوقة لهذه الوحدات اللغوية على النحو الآتي (ص، ٤٥٤):

جدول ٢: توزّع الخصائص الصرفية على المجموعات اللهجية في عُمان عند هولز

الوحدات اللغوية الصرفية	الأشكال المنطوقة	المجموعة اللهجية	أماكن الانتشار وملاحظات
١. ضميرا واو الجماعة وياء المخاطبة المتصلان بالفعل المضارع: (يكتبون/ تكتبين).	٢. يكتبون /yikitbuń/ ٣. يكتبو /yikítbú/	١. بدو ١ + بدو ٢ ٢. حضر ١ + حضر ٢	١. البريمي وصحار، والدروع والحراسيس. ٢. الحضر في بلدة كرشا نزوى وإبراء والدريز، وفي وادي السحتن ومسفاة العبريين.
٢. ضمير الغائب المتصل المفرد: (نشربه).	١. نشربَه /nširbáh/ ٢. نشربُه /nširbúh/	١. بدو ١ + بدو ٢ ٢. حضر ١ + حضر ٢	التفاصيل أعلاه نفسها.

وعلى الرغم من الاتفاق الواضح في الخصائص الصرفية بين المجموعتين البدويتين وتمايزها من المجموعتين الحضريتين، فإنّ هناك استثناء في بعض اللهجات المختلطة الانتقالية التي لا تتفق بدقة مع التصنيف: بدوي وحضري في هذه الخصائص، وهي: لهجة قبيلة الدروع في منطقة حمراء الدّروع، ولهجة بُهْلاء وقَلْهات، ولهجة السّويق (هولز، ١٩٨٩، ص ٤٥٥).

- **المجموعات اللهجية العمانية في الدراسة الحالية**

المنهجية

تابعت الدراسة نطق الوحدات اللغوية في المستويين الصوتي والصرفي عبر مرحلتين:

١. تسجيلات من أفواه الرواة مدة كل تسجيل من ٣ إلى ٥ دقائق في موضوعات متنوعة، مثل: الزواج والضيافة والزراعة والرعي والعادات المتعلقة بالولادة والوفاة وغيرها من الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والدينية.

٢. اختيار كلمات مفردة من التسجيلات التي تمّت في المرحلة الأولى، وطلب إعادة تسجيلها بغرض متابعة الوحدات اللغوية المعنيّة بالدراسة، أما الوحدات اللغوية التي لم ترصد في تسجيلات المرحلة الأولى فقد كان الباحث يطلبها إلى الرواة إما بشكل مباشر، أو من خلال أسئلة قصيرة يتطلب الإجابة عنها استعمال هذه الوحدات اللغوية.

الوحدات اللغوية الصوتية

تمهيد

وظّفت الدراسة الحالية جميع الوحدات اللغوية الصوتية التي اعتمدها هولز (١٩٨٩) في دراسته الجغرافية عن لهجات عمان، وهذه الوحدات الصوتية هي:

- صوت القاف
- صوت الكاف
- صوت الجيم
- توالي المقاطع القصيرة في الكلمة.
- ظاهرة (جُهَوَه)؛ أي تأثير الصوت الحلقي في مقطع الكلمة الأول.
- ضمير المخاطبة.

الدراسة التطبيقية

أولا: صوت القاف

تتخذ الأصوات المقابلة للقاف بحسب الدراسة الحالية صورا نطقية متعددة في اللهجات العمانية، هي:

١. النطق المهموس: تعكس اللهجات العمانية الحضرية وكذلك بعض اللهجات الجبلية القريبة منها جغرافيا صورتين نطقيتين مهموسيتن للقاف، هي:

- القاف اللهوية /q:/ تظهر هذه القاف التي تماثل القاف المنطوقة في العربية الفصيحة المعاصرة التي يقرأ بها القرآن الكريم في لهجات محافظة مُسَنْدم بشقيها الحضري والريفي، وفي لهجات محافظة ظَفَار الحضرية: ولاية صَلالة وأجزاء من ولاية طاقَة، ولهجات محافظة الداخلية الحضرية أيضا في الولايات الآتية: نِزْوَى وإِزْكي وسَمَائِل،

ولهجات ولايات محافظة جنوب الباطنة الحضرية: العَوابي ونَخَل ووادي المَعَاوَل، وتنطق القاف اللهوية أيضا في لهجات ولايات محافظة شمال الشرقية الحضرية: مناطق حضرية من ولايات القابَل والمُضِيبي وإبراء، وعموم ولاية وادي بني خالد. ومن الأمثلة الدالة على نطق هذه القاف اللهوية المهموسة في اللهجات العمانية ما يأتي:

لهجة مسندم: /ʔoqṓqqah/ "العقيقة".

لهجة نزوى في محافظة الداخلية: /táfəq/ "البندقية".

وتتوافق معظم هذه البيانات مع ما رصده هولز لنطق الصوت نفسه في مقالته (١٩٨٩)، فقد حدد وروده في بعض مناطق اللهجات التي أطلق عليها (حضر ١) المنتشرة في بُهلاء ونِزْوَى وقَلْهات وإبْراء (ص، ٤٥٣)، وقد أضاف الباحث عبد العزيز الصيغ (٢٠١٣) إلى محافظة جنوب الباطنة إلى تلك المناطق ولم يخصص منها ولاية محددة (ص، ٢٥٥)، وجاء المعشني بعد ذلك (٢٠١٢) ليرصد أيضا ورود هذه القاف اللهوية في عموم محافظات سلطنة عمان الحضرية (ص، ١٥٤).

- الصوت المحنجر /ˤ/ ينطق هذا الصوت المحنجر[٣] في اللهجات الحضرية والجبلية في محافظة الظاهرة في أغلب مناطقها الحضرية والريفية، وكذلك في وادي شافان بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة، ويظهر أيضا في بعض اللهجات الجبلية في المحافظات الآتية: الداخلية (الجبل الأخضر والحَمْراء) وجنوب الباطنة (الرُّستاق في وادي السَّحتن)، وشمال الباطنة (السّويق في منطقة بْدَت)، والبُريمي (في مناطق الحْرِيم والواسَط). ومن الأمثلة على نطق هذه القاف المحنجرة في اللهجات العمانية الجبلية ما يأتي:

لهجة منطقة القِلّ في ولاية الحمراء: /ryūˤ/ "طعام الصباح".

لهجة منطقة بْدَت في ولاية السويق: /ˤátt/ "حشيش تأكله الماشية".

وتخالف هذه البيانات ما ذكره هولز (١٩٨٩) الذي حدد الصوت الذي يقابل القاف في لهجات (حضر ٢) لديه بأنه الكاف (ص، ٤٥٤)، وكذلك ما أورده المعشني (٢٠١٨) الذي يرى أيضا أن هذا الصوت يتحقق كافا في الولايات الآتية: عِبْري والحَمْراء ويُنْقُل، وفي منطقة صَنْعاء بني غافَر في جبال الخابورة بمحافظة شمال الباطنة (ص، ٣٨). وتذهب الدراسة الحالية إلى أن الصوت المقابل للقاف في هذه اللهجات يكون محنجرا لا كافا خالصة، يشبه الصوت المحنجر الطبقي المسموع في اللغات الجنوبية الآتية في محافظتي

[٣] يعرّف الصوت المحنجر بأنه: صوت يتشكّل باستخدام تيار هواء الحنجرة لا الرئتين، إذ يتم ضغط الهواء في الفم أو الحلق بينما يظل المزمار مغلقًا، ثم يتحرر الصوت، ويقابل مصطلح الصوت المحنجر باللغة الإنجليزية مصطلحان، هما: ejective & glottalic. (Crystal, 2011, p164).

ظَفَار الوسطى: الشِّحْرية (الجبالية) والمَهْرية والبَطْحَرية والهُوبْيوت والحَرْسوسية، مع تأخر المخرج إلى الخلف قليلا في هذه النوعيات اللغوية الجنوبية. وقد أورد عبد العزيز الصيغ (٢٠١٣) وصفا لنوع من القاف التي لم يحدد لها مصطلحا واحدا دقيقا فهي عنده كاف مشوبة بالقاف تارة، وقاف بين الكاف والقاف تارة أخرى (ص ص، ٢٥٥-٢٥٦)، وحدد أماكن انتشارها بالمناطق الآتية: وادي السَّحْتَن بولاية الرُّسْتاق وولاية عِبْري، وربما كان يقصد بتلك الأوصاف هذا الصوت المحنجر.

ويتحقق هذا الصوت أيضا في اللهجات البدوية بمحافظة ظَفار في نطق بعض الكلمات:

/ḳəbáḷ/ – "قَبَض".

/máḳšam/ – "عصا".

وهناك أيضا صوت محنجر آخر لم يرصده هولز (١٩٨٩) في دراسته، وهو صوت لثوي مزجي محنجر /ṣ̄/ يأتي مقابلا للقاف في اللهجات البدوية في ظفار على غرار وروده في اللغتين الشِّحْرية (الجبالية) والمَهْرية المجاورتين لها جغرافيا، ومن أمثلته:

/šwā́n–i/ – "خدّاي".

/xəṣ̄ɔ́ra–h/ – "جعل المستقيم معوجّا".

ويرد هذا الصوت أيضا في نطق بعض كبار السن في ولايتي: البُرَيمي وشْنَاص مقابلا للقاف، وغالبا ما يظهر هذا النطق لديهم في القاف التي تكون في آخر الكلمة على النحو الآتي:

/ṣ̄íḍš̄/ – "صِدْق".

/fríṣ̄/ – "مجموعة".

أما الشباب وعموم المثقفين في هاتين الولايتين فيحققون هذا الصوت مثل نطق الجيم المزجية؛ التي تبدأ بنطق انفجاري يعقبه احتكاك واضح.

٢. النطق المجهور: يتمثّل النطق المجهور للقاف في اللهجات العمانية البدوية المنتشرة في البوادي والسواحل والسهول القريبة منها، وتفصيل ذلك في الآتي:

- الجيم الانفجارية الطبقية /**g**/: تنطق هذه الجيم التي تشبه الجيم القاهرية مقابلا للقاف عند البدو في المحافظات الآتية: ظَفَار (مَقْشَن وثَمْريت)، والداخلية (أَدَم ومَنَح)، وشمال الشرقية وجنوبها (جَعْلان بني بُوحْسن وجَعْلان بني بوعْلي وبْديّة والْقابَل)، والظاهرة (منطقة حمراء الدّروع في ولاية عِبْري)، والوسطى (مْحُوت والدُّقَم)، وتنطق هذه الجيم الانفجارية عند البدو في سواحل جنوب الشرقية (صُور والأشْخَرة ورأس الحدّ

والجعالين)، وتنطق كذلك في المناطق الساحلية للباطنة. ومن أمثلة نطق هذا الصوت مقابلا للقاف في اللهجات العمانية ما يأتي:

لهجة سواحل محافظة الشرقية: /gāʿdīn/"قاعدون".

لهجة بدو ظفار: /búgar/ "أبقار".

- الجيم الانفجارية الغارية /ɟ:/ تنطق هذه الجيم القريبة في نطقها من الجيم القاهرية ولكنها أكثر تقدما في مخرجها في لهجات محافظة الْبُريمي، وفي بعض اللهجات بولاية شناص الواقعة بمحافظة شمال الباطنة، ومن المهم الإشارة إلى أن هذا الجيم تتقدم إلى الأمام عند مجاورة الحركات الأمامية فتغدو صوتا مزجيا /ǧ/. ومن الأمثلة على نطق هذا الصوت في اللهجات العمانية ما يأتي:

لهجة بدو البريمي: /ɟbāyəl/ "قبائل".

gi[m akhw: /an-nāɟah/ "الناقة"

وقد ذكر هولز (١٩٨٩) أن الصوت المقابل للقاف يكون طبقيا انفجاريا في لهجة البريمي (ص، ٤٥٣)، وأن هذا الصوت يتحقق لثويا- غاريا مزجيا عند مجاورة الحركات الأمامية. وتتفق بيانات الدراسة الحالية مع ما أورده جونستون (١٩٦٧) الذي يرى أن القاف تتحقق مزاجية في لهجات البريمي سواء أكانت لثوية غارية أم أو غارية فقط (ص، ٣٨). وأخيرا فإن الباحثة جرون بيشلر (Grünbichler, 2015) قد رصدت أن صوتين مقابلين للقاف في لهجة البريمي: القاف اللهوية والجيم الطبقية (ص، ٢٦٨).

٣. التناوب الحرّ بين القاف اللهوية **/q/** والجيم الطبقية **:/g/** يتناوب هذا الصوتان بشكل غير مقيّد بسياقات صوتية معينة في الكلمات التي فيها القاف في الولايتين الآتيتين: شْناص ولِوَى، وهي من المناطق التي لم يدرجها هولز (١٩٨٩) في دراسته.

ثانيا: صوت الكاف

تظهر الأصوات المقابلة للكاف في اللهجات العمانية بحسب بيانات الدراسة الحالية في عدّة صور، هي:

١. الكاف **:/k/**يظهر هذا الصوت في معظم اللهجات العمانية البدوية والحضرية، يستثنى من ذلك بعض لهجات المناطق الجبلية التي ستوضح في الجزئية التالية رقم (٢).

٢. الصوت اللثوي الغاري المزجي **:/č/**يظهر هذا الصوت المزجي (تش) في عدد من لهجات المناطق الجبلية في المحافظات الآتية: الداخلية (منطقة الرُّوس في الجَبَل الأخضر، ومَسْفَاة العَبْرِيين والقِلّ في الحَمْراء)، وجنوب الباطنة (وادي السَّحتن في الرُّسْتاق)، وتربط بين هذه المناطق الجبلية أودية كانت تسهّل التواصل المستمر بين

السكّان، وأخير فإن هذا الصوت يرد أيضا في ولاية عِبْري بمنطقة بلاد الشّهُوم. ومن أمثلته في اللهجات العمانية ما يأتي:

منطقة القِل في ولاية الحمراء: /məčā́n/ "مكان".

منطقة وادي السّحْتن في ولاية الرُّستاق: /ščā́wi/ "شكاوى".

وقد رصد هولز (١٩٨٩) نطق هذا الصوت المزجي في لهجات (حضر ٢) عنده التي هي لهجة منطقتي: وادي السَّحْتن بالرُّستاق ومَسْفاة العَبْريين بالحمراء، ويظهر أيضا لدى كبار السن في الرُّسْتاق بجنوب الباطنة (ص، ٤٥٤).

٣. المزج بين /k/ و :/č/يمزج بين هذين الصوتين في اللهجات البدوية في ولاية البُرِيمي، وغالبا ما يرتبط هذا التناوب بسياقات صوتية خاصة، إذ تظهر الكاف الطبقية في معظم الحالات، في حين يظهر الصوت المزجي: تش **č** في سياق الحركات الأمامية. وتختلف اللهجات الواردة هنا عن اللهجات الجبلية الواردة أعلاه التي يظهر فيها الصوت المزجي بصورة مطلقة غير مقيد بمجاورة الحركات الأمامية.

ثالثا: صوت الجيم

هناك مجموعة من الصور المقابلة للجيم في اللهجات العمانية بحسب الدراسة الحالية وفق الآتي:

١. الجيم المزجية :/ǧ/تظهر هذه الجيم في عدد من لهجات محافظة الداخلية الجبلية (الحَمْراء والجبل الأخضر)، وفي وادي السّحْتن بولاية الرُّستاق. وهذه بعض الأمثلة لنطق هذه الجيم المزجية في اللهجات العمانية:

منطقة الرّوس في الجبل الأخضر: //ǧā́bal "جبل".

منطقة مسفاة العَبْريين في ولاية الحمراء: /ǧā́nəb/ "جانب".

وتوافق هذه النتيجة ما أورده هولز (١٩٨٩) الذي حدد مواقع وروده في لهجة مَسْفَاة العَبْرِيين ووادي السّحْتَن (ص، ٤٥١)، وترصد الدراسة الحالية مواقع أخرى يظهر فيها هذا النطق: بلدة الرُّوس في الجبل الأخضر، والقِلّ في ولاية الحَمْراء. وقد ذكر هولز أيضا مع هذه الصورة المزجية للجيم صورا أخرى للجيم الانفجارية أحدهما طبقية /g/، والأخرى غارية /ʄ/ في بعض مناطق لهجات (حضر ١)، مثل: بَهْلاء وبلدة كَرْشَا في ولاية نِزوى وفي ولاية قَلْهَات وولاية إِبْرَاء (ص،٤٥١)، وهو ما يتعارض مع ما رصدته الدراسة الحالية من أن الصوت المقابل للجيم يكون جيما انفجارية طبقية أو غارية وليست مزجية في اللهجات التي صنفها على أنها من النوع (حضر ١).

٢. التنوّع الحرّ بين الجيم المزجية /ǧ/ والياء:/y/ قد ينطق الصوت المقابل للجيم جيما مزجية /ǧ/، وأحيانا ياء/y/ في محافظة مُسَنْدم. وينتشر نطق الصوت المقابل للجيم ياء

/y/ في لهجات محافظة مُسَنْدم الجبلية في المناطق الآتية بولاية خَصَب: الشّرْجَة وسَلْ أسفل وخَرْطوم الصّفا، وينطق هذا الصوتان أيضا في الولايتين الآتيتين بشمال الباطنة: شْناص ولِوَى.

٣. الجيم الطبقية :**/g/** تنطق هذه الجيم في لهجات ظَفَار الحضرية بحسب ديفي (٢٠١٦، ٣٣p)، وفي لهجات الداخلية الحضرية كذلك، ولهجة منطقة القَشَع في الجبل الأخضر، وفي لهجات عدد من مناطق شمال الشرقية الحضرية (إبْراء والْمُضيبي)، وكذلك في بعض لهجات محافظة جنوب الباطنة الحضرية وادي الْمعاول ونَخَل والْعَوابي، وأخيرا فإن هذا الصوت يتحقق في بعض لهجات محافظة الظَاهِرة الحضرية في ولاية عِبْري. وفيما يأتي نماذج من نطق هذه الجيم الطبقية في اللهجات العمانية:

اللهجة الحضرية في ظفار: /nágm/ "حساب فلكي تقليدي".

اللهجة الحضرية في الداخلية: /t-ūǵgəb/ "يصبح الأمر واجبا".

ويذكر هولز (١٩٨٩) بأن هذا الصوت الطبقي ينطق في عدد من اللهجات الحضرية في محافظتي الداخلية وشمال الشرقية، وأن هناك صورتين أخريين للجيم، هما: الجيم المزجية /ǧ/، والجيم الغارية الانفجارية /ɟ/يتحققان في هذه اللهجات أيضا (ص، ٤٥١).

٤. الجيم الغارية /:**ɟ/** ينطق هذا الصوت الذي لم يُرصد في دراسة هولز (١٩٨٩) في بعض لهجات محافظة الظاهرة الجبلية في ولاية يُنْقُل بمنطقة صيّع، وولاية عِبْري بمنطقة بْلاد الشّهُوم، وتنطق هذه الجيم الغارية أيضا في لهجة وادي شافان الجبلية بولاية الخابورة في محافظة شمال الباطنة، ومن المعلوم أن هذه المناطق تتصل فيما بينها عبر أودية منذ فترات زمنية متباعدة، ويظهر هذا النطق في لهجة بلدتي الْحْرِيم والْوَاسط الجبليتين في محافظة البْرِيمي. وفيما يأتي نماذج لنطق هذه الجيم الغارية في اللهجات العمانية:

اللهجة الحضرية في الظاهرة: /ɟā/"جاء".

اللهجة الجبلية في منطقة الحْريم بمحافظة البريمي: /ɟəbā́l/ "جبال".

٥. التناوب بين الجيم الطبقية **/g/** والياء:**/y/** لا يرتبط هذا التناوب بسياقات صوتية خاصة في بعض المناطق التي لم تشملها دراسة هولز، وهما ولايتا: لِوَى وشْنَاص في محافظة شمال الباطنة، وفي بعض اللهجات الساحلية المختلطة بين سكان المناطق الساحلية وسكان الجبال المحاذية لها في لهجة منطقة مْحِيضيب بالخابورة.

٦. الجيم الاحتكاكية :**/ž/** تسمع هذه الجيم القريبة في النطق من الجيم الشامية الاحتكاكية، في لهجة منطقة مَقْطَع[٤] الجبلية بولاية دِمَاء والطائِيين بمحافظة شمال الشرقية. ولم يرصد

[٤] تتميز لهجة مَقْطع الجبلية بظواهر لغوية فريدة، هي: ترقيق الأصوات؛ فالظاء تنطق ذالا والطاء تنطق تاء في معظم الحالات (الكثيري، ٢٠٢١).

هولز هذا النوع من الجيم ولم تشمل دراسته هذه المنطقة الجغرافية. وهنا نماذج لنطق هذه الجيم في بعض كلمات لهجة منطقة مَقْطع:

/žā́r/ "جار"، /wǽžid/"كثير".

٧. الياء :**/y/** ينطق الصوت المقابل للجيم ياء /y/ في معظم اللهجات البدوية في محافظة ظفار وسواحل محافظة جنوب الشرقية والمناطق السهلية القريبة منها، وسواحل محافظتي جنوب الباطنة وشمالها، ومحافظة البريمي. ويشيع هذا النطق عند البدو الذين يسكنون في مناطق الرمال في شمال وجنوب الشرقية وفي الوسطى، وفي ولاية في منطقة حَمْراء الدّروع بمحافظة الظاهرة، وفي الداخلية (بادية التّصاوير في ولاية إزكي، ومنطقة صَنْعَاء في ولاية أَدَم، ومنطقة عِزّ في ولاية مَنَح). ونورد هناك نماذج لنطق الجيم ياء في اللهجات العمانية البدوية:

منطقة عزّ في ولاية منح: /yā́/ "جاء".

لهجة البريمي: /hā́yəs/ "هاجس".

لهجة سواحل شمال الباطنة: /myā́dīf/ "مجاديف".

لهجة بدو ظفار: /ʿyám/"نواة تمر".

وينتشر هذا الصوت أيضا في لهجا المناطق المختلطة بين البدو والحضر في محافظة شمال الشرقية (لهجة مُقَل بوادي بْنِي خَالد، ولهجة طِيوِي بصُور)، ويظهر أيضا في لهجة مْسَندم الجبلية، وفي ولايتي: شْناص ولِوَى، وإن كان في هاتين الولايتين يظهر بعدّه تنوّعا حرّا للجيم الطبقية ./g/

رابعاً: توالي المقاطع القصيرة في الكلمة

تبيّن أن اللهجات العمانية تميل بشكل عام إلى التخلص من توالي المقاطع القصيرة المفتوحة، إذ رصدت الدراسة الحالية الصور المقابلة لكلمة (كَتَبَتْ) التي تتوالى فيها المقاطع القصيرة المفتوحة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

١. **المجموعة الأولى:** تتضمن اللهجات التي تحرّك الصوت الأول وتسكّن الثاني وفق الأشكال الآتية:

أ. كَتْبَتْ :**/kátbát/** يظهر هذا الشكل في اللهجات الحضرية في المحافظات الآتية: الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الباطنة والظاهرة، ويظهر في اللهجات البدوية في محافظتي البْرِيمي وظَفار، وفي لهجات محافظة مْسَندم، وفي لهجات ولايتي لِوَى وشْنَاص. وتنطق هذه الكلمة بكسر الباء: /كَتْبِت/ في بعض اللهجات الحضرية، مثل: بلدة عِيني في ولاية الرُّستاق وبلدة طُويَة في ولاية وادي المْعَاول وبلدة العُقْبَة في ولاية نَخَل، وفي لهجة بلدة بْدت الجبلية في ولاية السّويق، وفي لهجة بلدة الزاهْيَة في ولاية لِوَى، وتنطق هذه الكلمة بكسر الكاف

/كِتْبَتْ/ في بعض لهجات محافظة البُرَيمي، مثل: بلدة حْفِيت وبلدة الحَريم، وفي لهجة بلدة الصّبيخاء الحضرية في محافظة جنوب الباطنة بولاية وادي المعاول.

ب. كَتْبات :**/katbā́t/** ينطق هذا الشكل في اللهجات الحضرية في محافظة ظَفَار، ويظهر في اللهجات الجبلية في ولاية خَصَب بمحافظة مسندم، مثل: بلدتي سَل أَسْفَل والشَّرْجَة. وتنطق هذه الكلمة بكسر الكاف /كِتْبات/ في لهجة القُوف الحضرية في ولاية صَلالة.

٢. **المجموعة الثانية:** تتضمن اللهجات التي تسكّن الصوت الأول وتحرّك الثاني، وفيها الأشكال الآتية:

أ. كْتِبَتْ :**/ktíbat/**هو الشكل الأكثر بروزا في اللهجات البدوية، إذ يظهر عند البدو الذين يسكنون منطقة الرمال والسهول القريبة منها في محافظة الداخلية، مثل: بادية التّصاوير في ولاية إِزْكي، وفي محافظة شمال الشرقية في بلدة العَريّش في ولاية بْدِيّة وغْدَيّر في ولاية القابَل، وفي محافظة جنوب الشرقية في بلدة السّليل بولاية جعلان بني بوعلي، وفي محافظة الظاهرة في بلدة حَمْراء الدّروع في ولاية عِبْري، ويظهر عند بدو سواحل جنوب الشرقية، مثل: بلدة الأَشْخَرة في ولاية جعلان بني بوعلي، والمناطق السهلية القريبة منها، مثل: بلدتي سِيح العُلا والحِيرَة في ولاية جعلان بني بوعلي وبلدة الغِبّي في ولاية بْديّة، ويظهر كذلك عند البدو في سواحل محافظتي شمال الباطنة وجنوبها. وتنطق هذه الكلمة بفتح التاء /كْتَبَت/ في لهجة بلدة صَنْعاء البدوية في ولاية أَدَم، وكذلك في اللهجات البدوية في ولايات محافظة الوسطى: الدُّقَم ومْحُوت، وفي بعض اللهجات البدوية في سواحل محافظة جنوب الشرقية والسهول القريبة منها، مثل: لهجة رأس الحَدّ ولهجة بلدة نَعْمَة في ولاية صُور ولهجة المَحْيُول في ولاية جعلان بني بوعلي، وتظهر في اللهجات الحضرية في محافظتي شمال الشرقية وجنوبها، مثل: لهجة بلدة مَقْطَع في ولاية دِماء والطائيين ولهجة بلدة اليَحْمدي في ولاية إِبْراء ولهجة طِيوَي في ولاية صُور. وتشكل لهجات هذه المناطق لهجات حدودية تقع بين المناطق البدوية والحضرية، وهناك شكل آخر لنطق هذه الكلمة، هو نطقها بضم التاء /كْتُبَتْ/، ويظهر هذا النطق في بعض لهجات البدو الذين يسكنون منطقة الرمال والسهول القريبة منها، مثل: لهجة عِزّ في ولاية مَنَح ولهجة الرّفِيعة في ولاية جَعْلان بني بوعلي.

ب. كْتابَت :**/ktābat/** رصد هذا النطق في لهجة بلدة مُقَل الجبلية في ولاية وادي بني خالد في محافظة شمال الشرقية.

ويذكر هولز (١٩٨٩) أن اللهجات البدوية يظهر فيها الشكل: ص ص ح ص ح (ص) في نطق الأسماء، مثل: رْجُبه /rgubáh/ (رقبة)، والشكلان: ص ح ص ح ص (ص) أو ص ح ص ص ح (ص) في نطق الفعل الماضي، مثل: كِتِبوهُم /kitibúhum/ وكُبروا /kubráw/، ويضيف هولز بأن اللهجات البدوية تتفق مع اللهجات الحضرية في

ظهور الشكلين بالنظام المقطعي للفعل الماضي (ص ص، ٤٥٢- ٤٥٣) كما هو موضح أعلاه، وهو ما لا يتفق مع ما رصدته الدراسة الحالية.

خامسا: ظاهرة (جْهَوَه)؛ أي تأثير الصوت الحلقي في المقطع الأول من الكلمة:

تعرف هذه الظاهرة في الدراسات اللغوية للهجات العربية بمتلازمة جْهَوَه (ghawa syndrome)، وقد رصدت الدراسة الحالية نطق كلمة (قهوة) في اللهجات العمانية على النحو الآتي:

١. قَهْوَه :**/qahwáh/** يظهر هذا النطق الذي لا يؤثر فيه الصوت الحلقي في التركيب المقطعي، فلا يحرّك الصوت الحلقي بالفتحة في اللهجات الحضرية في محافظة الداخلية والمناطق الحضرية القريبة منها في محافظة شمال الشرقية، مثل: بلدة سَمَد الشأن في ولاية المْضِيبي، واليَحْمَدي في ولاية إبْرَاء، وفي جنوب الباطنة في الولايات الآتية: وادي المَعَاول ونَخَل والعَوَابي وأجزاء من ولاية الرُّستاق، وفي محافظة الظاهرة، مثل: بلدة حِلّة السُّوق في ولاية عِبْري، ويظهر كذلك في اللهجات الحضرية في محافظة ظفار، ويظهر في لهجات محافظة مْسَنْدم. وتظهر أشكال أخرى من نطق هذه الكلمة بعدم تأثير صوت الحلق في تغيير التركيب المقطعي في اللهجات العمانية الجبلية على النحو الآتي:

- الشكل الأول **/ḳ͘ahwáh/** بالصوت المحنجر/ḳ͘/ بدلا من /q/ في اللهجات الجبلية في محافظة الداخلية، مثل: لهجة ولاية الحَمْراء، ولهجة بلدة الرُّوس في الجبل الأخضر، ولهجة بلدة بْدَت الجبلية في ولاية السّوِيق، ولهجة وادي الحُوقين في ولاية الرُّستاق، وفي محافظتي الظاهرة وشمال الباطنة، مثل: لهجة بلدة صَيّع في ولاية يُنْقُل، ولهجة وادي شافان في ولاية الخابورة.
- الشكل الثاني **/qaḥwáh/** بقلب الهاء حاء، ويظهر هذا النطق في لهجة بعض المناطق الحضرية في محافظة مسندم مثل: بلدتي خَرْطوم الصّفا والمَسْعُوديّة في ولاية خَصَب.

٢. جَهْوَه :**/gahwáh/** يظهر هذا النطق الذي لا يؤثر فيه الصوت الحلقي في التركيب المقطعي في ولايتي لِوَى وشْنَاص، ويظهر في اللهجات البدوية في سواحل كل من شمال الباطنة وجنوبها، ويظهر كذلك في اللهجات البدوية في محافظة ظَفَار. وتظهر صورة أخرى لنطق هذه الكلمة في لهجة بدوية في محافظة ظفار، يؤثر فيها صوت الحلق في التركيب المَقْطَعي /ghawáh/، وهي لهجة رملية بالقرب من حدود السعودية واليمن في المناطق الآتية: مَقْشَن وشَصْر.

٣. جْهَوَه :**/ghawáh/**يظهر هذا النطق عند بدو منطقة الرمال والسهول القريبة منها في محافظة الداخلية، مثل: بلدة صَنْعاء في ولاية أَدَم وبادية التّصاوير في ولاية إِزْكي، وفي مناطق رمال الشرقية وآل وَهيبة، وفي محافظة الوسطى في مْحُوت والدُّقَم والجازر، وفي محافظة الظاهرة في بلدة حَمْراء الدّروع في ولاية عِبْري، ويظهر هذا النطق عند بدو السواحل في جنوب الشرقية، ويظهر كذلك في اللهجات البدوية في محافظة البُرِيمي في المناطق الآتية: حْفيت والسّنِينة وأجزاء من ولاية مْحَضَة. وفي بعض لهجات المناطق السهلية الزراعية في محافظة جنوب الشرقية يظهر الشكل الآخر لنطق هذه الكلمة دون تأثير صوت الحلق في التركيب المَقْطَعي: جَهْوَه /gahwáh/، في الولايات الآتية: صُور وجَعْلان بني بوعلي وجَعْلان بني بوحسن.

ويظهر الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة هولز في الصورة التي تنطق بها هذه الكلمة في لهجات (بدو٢) عند آل وهيبة والدروع والجنبة والحراسيس، إذ يحددها هولز في: جَهْوه /gahwáh/فقط (ص، ٤٥٣)، على الرغم من أن الدراسة الحالية وجدت أن الشكل الأكثر استعمالا عند هؤلاء البدو هو: جْهَوَه /ghawáh/، مع المراوحة بين الشكلين في بعض لهجات محافظتي الشرقية.

سادساً: ضمير المخاطبة

رصدت الدراسة الحالية الأشكال المختلفة التي تأتي عليها الصور المقابلة لضمير المخاطبة في اللهجات العمانية على النحو الآتي:

١. الكاف :**/k/** تظهر هذه الصورة التي تعادل الكاف المنطوقة في العربية الفصيحة المعاصرة في اللهجات البدوية لدى أغلب بدو المناطق الرملية والسهلية والساحلية، باستثناء اللهجات البدوية في محافظتي ظَفَار والبُرِيمي. ورصدت الدراسة الحالية أيضا صورة أكثر تقدما من كاف المخاطبة تكون غارية –kʲ في لهجات سواحل محافظتي شمال الباطنة وجنوبها باستثناء ولايتي لِوَى وشْناص، وكذلك عند بدو الرمال في المحافظات الآتية: شمال الشرقية وجنوبها والظاهرة والوسطى، وهي المجموعة اللهجية التي أطلق عليها هولز في دراسته (بدو٢)، وقد أورد وبستر في دراسته للهجة بدو آل وهيبة في رمال الشرقية أن ضمير المخاطبة يكون كافا غارية –kʲ (Webster,1991, p. 475).

٢. الصوت المزجي :**/č/** يظهر هذا الشكل في اللهجات البدوية في محافظة البريمي، إذ يكون الصوت المقابل لكاف المخاطبة غاريّا لثويا مزجيا –č. وفيما يأتي أمثلة على نطق هذا الصوت مقابلا لكاف المخاطبة في لهجة البريمي:

/ktaʹb–əč/"كتابكِ".

/beʹt–əč/"بيتكِ".

ولم ترصد الدراسة الحالية هذا الصوت المزجي بعدّه ضميرا للمخاطبة في أي مجموعة لهجية أخرى في سلطنة عمان، وعليه فإن ذلك يخالف بشكل كبير ما أورده هولز (١٩٨٩) من أن ضمير المخاطبة يكون مزجيا في لهجات بدو ١ (ص، ٤٥٣) التي تشمل عنده لهجات المناطق الآتية: البُرِيمي وصُحَار وصُور ورَأس الحَدّ.

٣. الشين :**/š/**يأتي هذا الصوت مقابلا لكاف المخاطبة في اللهجات الحضرية والجبلية في مختلف محافظات سلطنة عمان، في الداخلية واللهجات الجبلية في الجبل الأخضر، وفي اللهجات الحضرية في محافظة جنوب الباطنة ومحافظة شمال الشرقية ومحافظة جنوب الشرقية، وفي لهجة بلدة بْدَت الجبلية في ولاية السّويق، ويظهر أيضا في اللهجات الحضرية في محافظة الظاهرة ولهجة وادي شافان الجبلية في ولاية الخابورة، ويظهر كذلك في اللهجات الحضرية في محافظة ظَفَار. وينطق هذا الصوت أيضا في لهجات محافظة مسندم، وكذلك في ولايتي لِوَى وشْناص، ويظهر هذا الصوت في اللهجات البدوية في محافظة ظَفَار، وهي اللهجات البدوية العمانية الوحيدة التي يظهر في هذا الصوت مقابلا لكاف المخاطبة. وفيما يأتي نماذج من اللهجات العمانية لنطق الشين مقابلا لكاف المخاطبة:

اللهجة الحضرية في ظفار: /šd–ʃ́/"يدكِ".

اللهجة البدوية في ظفار: /ktáb–əš/"كتابكِ".

اللهجة الحضرية في الداخلية: /ħayyán–əš/"أقرباؤكِ".

وتتفق بيانات الدراسة الحالية مع بيانات دراسة هولز بشكل كبير، ولكنها تختلف عنها في صورة ضمير المخاطبة في اللهجات التي أطلق عليها هولز (بدو٢)، إذ ذكر أن ضمير المخاطبة فيها يكون شينا خالصة š– (ص، ٤٥٣)، وهو في الدراسة الحالية كاف غارية متقدمة إلى الأمام –kʲ دون أن تكون شينا.

الوحدات اللغوية الصرفية

تمهيد

فحصت الدراسة الحالية وحدتين لغويتين في الجانب الصرفي من أصل أربع وحدات درسها هولز، هما:

- ضميرا واو الجماعة وياء المخاطبة المتصلان بالفعل المضارع.
- ضمير الغائب المتصل المفرد.

ولم تتمكن الدراسة الحالية من جمع البيانات الكافية في الوحدتين اللغويتين الأخريين، وهما:

- ياء المضارعة عند دخولها على الفعل المبدوء بهمزة.
- حرف المضارعة عند دخوله عن وزن الفعل تفعّل أو تفاعل.

الدراسة التطبيقية

أولا: ضميرا واو الجماعة وياء المخاطبة المتصلان بالفعل المضارع

تابعت الدراسة الحالية صور نطق هذين الضميرين عند اتصالهما بالفعل (يكتب)، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

١. الشكل الأول: يكتبون- تكتبين :**/t-kitab-īn/ - /y-kitab-ūn/** يظهر هذا النطق في اللهجات البدوية العمانية في المناطق الرملية والسهلية والساحلية في مناطق عمان المختلفة من الشمال حتى الجنوب، ويستثنى منها اللهجات البدوية في سواحل محافظة جنوب الشرقية والسهول القريبة منها، وتنطق هاتان الكلمتان بهذا الشكل أيضا في ولاية بخا بمحافظة مُسَندم.

وتتفق بيانات الدراسة الحالية بشكل جزئي مع ما أورده هولز (١٩٨٩)، إذ يجعل هذا الشكل خاصا باللهجات البدوية، ويذكر بعض الاستثناءات في بعض اللهجات البدوية في ولاية صُور وبلدة رَأس الحَدّ (ص، ٤٥٥)، وهو ما أكدته الدراسة الحالية أيضا، إذ يظهر فيها النطق الآتي:

تكتبي /t-kitb-í/ بدلا من: تكتبين /t-kitb-ín/، ويكتبو /y-kitb-ú/بدلا من: يكتبون/y-kitb-ú/ ، ولم ترصد الدراسة الحالية هذا الاستثناء الذي أشار إليه هولز (١٩٨٩) أيضا في لهجات بدو محافظة الظاهرة في بلدتي تِنْعَم وحَمْراء الدّرُوع (ص، ٤٥٥).

٢. الشكل الثاني: يكتبو- تكتبي //:**t-kitb-í/ - /y-kitb-ú** يظهر هذا النطق في اللهجات الحضرية في المحافظات الآتية: الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الباطنة والظاهرة، وكذلك في لهجة بلدة بُدت الجبلية في ولاية السّويق ولهجة وادي شافان الجبلية

في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الشرقية، وفي لهجات ولايتي: لِوَى وشْنَاص، وفي لهجات محافظة مْسَندم، ويظهر هذا الشكل في اللهجات البدوية في سواحل جنوب الشرقية والمناطق السهلية الزراعية القريبة منها.

وتتفق بيانات الدراسة الحالية في استعمال هذه الصورة مع بيانات دراسة هولز، إلا أن الدراسة الحالية تابعت هذه الظاهرة الصرفية في مواقع جغرافية لم يشملها هولز في دراسته، مثل: مْسَندم ولِوَى وشْناص ومواقع جغرافية أخرى.

٣. الشكل الثالث: بيكُتبون- بتكتبون //:**bay-kutub-ūn/** - **/bat-kutbi-īn**/ يظهر هذا الشكل في اللهجات الحضرية في محافظة ظفار، وتفيد الباء المحركة بفتحة /ba/ التي تسبق الفعل معنى الزمن الحاضر، وهي مختلفة عن الباء التي تفيد الاستقبال، وهذه الأخيرة تتبع بفتحة طويلة ./bā/

ثانيا: ضمير الغائب المتصل المفرد

رصدت الدراسة الحالية أشكال نطق هذا الضمير عند اتصاله بحرف الجر (اللام) على النحو الآتي:

أ. لُهْ :**/luh/** يظهر هذا الشكل في جملة /أقول له/ في اللهجات الحضرية في المحافظات الآتية: الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الباطنة في ولاياتها الآتية: نَخَل والعَوَابي والرُّسْتاق ووادي المَعَاول، وفي لهجة بلدة بْدت الجبلية في ولاية السّويق بشمال الباطنة، ويظهر هذا الشكل أيضا في اللهجات الحضرية في محافظة الظاهرة ولهجة وادي شافان الجبلية في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة، ويظهر في اللهجات الحضرية في محافظة ظفار، وفي لهجات محافظة مسندم.

وتتفق هذه البيانات مع ما ذكره هولز (١٩٨٩) من أن اللهجات الحضرية يظهر فيها ضمير الغائب بضم ما قبله، وبحسب الدراسة الحالية فإن هذا الشكل يظهر أيضا في اللهجة الجبلية بولاية السّويق، وهو ما يتفق بشكل جزئي مع ما أورده هولز من تأكيد ظهور هذا الشكل في لهجة السويق لكن من دون أن يصرّح بظهور هذا الشكل في سواحل هذه الولاية أو جبالها، إذ إن الدراسة الحالية رصدت ظهور الشكل الآخر بفتح ما قبل الضمير (لَه) في سواحل ولاية السّويق.

ب. لَه :**/laáh/** تظهر هذه الصورة في جملة /أقول لـه/ بشكل عام عند البدو، إذ تظهر في لهجات بدو الرمال في محافظة الداخلية، مثل: بلدة صَنْعاء في ولاية أَدَم وبادية التّصاوير في ولاية إِزْكي، وفي محافظتي شمال الشرقية وجنوبها في منطقة رمال الشرقية وآل وَهِيبة والمناطق البدوية الواقعة على أطرافها وبالقرب منها، وفي محافظة الوسطى في المناطق الآتية: الجازر والدُّقَم ومْحُوت، وتظهر في اللهجات البدوية في محافظة البُرِيمي واللهجات البدوية في محافظة ظَفَار، وتظهر أيضا في اللهجات البدوية في سواحل جنوب الشرقية والمناطق السهلية القريبة منها، وهي مناطق الواحات الزراعية في الولايات الآتية: بْدِيّة وجَعْلان بني بوعلي وجَعْلان بني بوحسن، وتظهر في اللهجات البدوية الساحلية في شمال الباطنة وجنوبها. وتنطق أيضا في لهجة بلدتي الرُّوس والقَشَع الجبليتين في الجبل الأخضر، وفي بعض اللهجات السهلية والجبلية في محافظة شمال الشرقية، مثل: بلدة اليَحمدي في ولاية إِبْراء وبلدة مُقَل في ولاية وادي بني خالد وبلدة مَقْطَع في ولاية دِماء والطائيين. وتنطق أيضا في لهجة بلدتي سَل أَسْفَل والشَّرجة الجبليتين في محافظة مسندم.

ج. ليه :**/lēh/** يبرز هذا الشكل في جملة /أقول لـه/ في لهجات ولايتي لِوَى وشْنَاص في محافظة شمال الباطنة، ووجدتُ أن بعض الناطقين في هذه المناطق يتزاوجون في الاستعمال بين الشكلين: ليه /lēh/ ولُه /lúh/.

وفيما يأتي نوجز ما سبق إيراده في الصفحات السابقة من صور نطق جميع الوحدات اللغوية الصوتية والصرفية في المجموعات اللهجية العمانية على النحو الآتي:

الرقم	الوحدة اللغوية	(1) المجموعة اللهجية في مسندم	(2) المجموعة اللهجية في ولايتي لِوَى وشْنَاص	(3) المجموعة اللهجية الحضرية في الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الباطنة وجبال السويق	(4) المجموعة اللهجية الحضرية في الظاهرة، وجبال الخابورة وصَحَم بشمال الباطنة	(5) المجموعة اللهجية الحضرية في ظَفَار
1	القاف	q	q/ g وأحيانا ɟ	q (يستثنى منها لهجات الجبل الأخضر والحمراء ووادي السحتن وبْدت: ḳ)	ḳ·	q
2	الكاف	k	k	k (يستثنى منها لهجة الروس بالجبل الأخضر، والحمراء، ووادي السحتن: č)	k	k
3	الجيم	y/ ğ	g / y	g (يستثنى منها لهجات الحمراء والجبل الأخضر ووادي السحتن: ğ، ولهجة مَقطع: ž)	ɟ (يستثنى منها لهجة مركز ولاية عبري: g)	g
4	توالي المقاطع القصيرة	كَتْبَتْ /kátbát/ (يستثنى منها اللهجات الجبلية في خصب: كَتْبات /katbā́t/)	كَتْبَتْ /kátbát/	كَتْبَتْ /kátbát/ (يستثنى منها لهجة مُقل الجبلية في وادي بني خالد: كْتابَت /ktā́bat/)	كَتْبَتْ /kátbát/	كَتْبات /katbā́t/
5	نطق كلمة "قهوة"	قَهْوَه /qahwáh/	جَهْوَه /gahwáh/	قَهْوَه /qahwáh/	قَهْوَه /qahwáh/	قَهْوَه /qahwáh/

6	ضمير المخاطبة	–š	–š	–š	–š	–š
7	يكتبون/ تكتبين	يكتبو– تكتبي – ykitbú tkitbi´ (يستثنى منها لهجة بخا: يكتبون– تكتبين)	يكتبو– تكتبي ykitbú – tkitbi´	يكتبو– تكتبي – ykitbú tkitbi´	يكتبو– تكتبي – ykitbú tkitbi´	بيكُتبون– بتكتبون baykutbūn – batkutbīn
8	ضمير الغائب المفرد في كلمة "له"	لُهْ /lúh/ (يستثنى منها لهجة سَل أَسْفَل والشَّرجة: لَه /láh/)	ليه /lēh/– لُهْ /lúh/	لُهْ /lúh/ (يستثنى منها لهجة الرُّوس والقَشَع واليَحمدي ومُقَل ومَقْطَع: لَه /láh/)	لُهْ /lúh/	لُهْ /lúh/
الرقم	الوحدة اللغوية	**(6)** المجموعة اللهجية البدوية في ظَفَار	**(7)** المجموعة اللهجية البدوية في البُرَيمي	**(8)** المجموعة اللهجية البدوية في سواحل جنوب الشرقية	**(9)** المجموعة اللهجية البدوية في سواحل شمال الباطنة وجنوبها	**(10)** المجموعة اللهجية البدوية في مناطق الرمال في بالظاهرة والوسطى والشرقية والداخلية
1	القاف	g (ويظهر فيها أيضا: k، و(š	ɟ	g	g	g
2	الكاف	k	č /k (يتحقق الصوت المزجي عند مجاورة الحركات الأمامية)	k	k	k

3	الجيم	y	y	y	y (يستثنى منها لهجة محيضيب بالخابورة: g / y	y
4	توالي المقاطع القصيرة	كَتْبَتْ /kátbát/	كَتْبَتْ /kátbát/	كِتِبَتْ /ktíbat/	كُتِبَتْ /ktíbat/	كُتِبَتْ /ktíbat/
5	نطق كلمة "قهوة"	جَهْوَه /gahwáh/ (يستثنى منها لهجة مقشن وشصر: /ghawáh/)	جْهَوَه /ghawáh/	جْهَوَه /ghawáh/ (يستثنى منها لهجة سهول جنوب الشرقية: جَهْوَه /gahwáh/)	جَهْوَه /gahwáh/	جْهَوَه /ghawáh/
6	ضميرالمخاطبة	–š	č–	–k	–kJ	–kJ
7	يكتبون/ تكتبين	يكتبون– تكتبين ykitbūn – tkitbīn	يكتبون– تكتبين ykitbūn – tkitbīn	يكتبو– تكتبي ykitbú – ´tkitbi	يكتبون– تكتبين ykitbūn – tkitbīn	يكتبون– تكتبين ykitbūn – tkitbīn
8	ضمير الغائب المفرد في كلمة "له"	لَه /láh/	لَه /láh/	لَه /láh/	لَه /láh/	لَه /láh/

- **خاتمة ونتائج:**

تكشف الدراسة الحالية عن تصنيف جغرافي جديد للمجموعات اللهجية في سلطنة عمان بوضعها في ١٠ مجموعات لهجية؛ بناء على صور نطق الوحدات اللغوية المدروسة في المستويين الصوتي والصرفي. وتجدر الإشارة إلى أن هناك بطبيعة الحال تمايزا بين هذه المجموعات اللهجية في المستويين التركيبي والمعجمي، واختلاف بينها أيضا في أنماط الفنون الفلكلورية وما يصاحبها من أشعار وأهازيج، وفي الأمثال الشعبية أيضا (الكثيري، ٢٠٢١). وهذه المجموعات اللهجية العشر هي:

١. المجموعة اللهجية في محافظة مُسَنْدم.
٢. المجموعة اللهجية في ولايتي لِوَى وشْنَاص بمحافظة شمال الباطنة.
٣. المجموعة اللهجية الحضرية في المحافظات الآتية: الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الباطنة، وعدد من قرى ولاية السّويق الجبلية بمحافظة شمال الباطنة.
٤. المجموعة اللهجية الحضرية في محافظة الظاهرة، وبعض المناطق الجبلية الولايتين الآتيتين: الخابورة وصَحَم بمحافظة شمال الباطنة.
٥. المجموعة اللهجية الحضرية في محافظة ظَفَار.
٦. المجموعة اللهجية البدوية في محافظة ظَفَار.
٧. المجموعة اللهجية البدوية في محافظة البُرَيمي.
٨. المجموعة اللهجية البدوية في المناطق الساحلية والسهلية لجنوب الشرقية.
٩. المجموعة اللهجية البدوية في المناطق الساحلية لشمال الباطنة وجنوبها باستثناء ولايتي لِوَى وشْناص.
١٠. المجموعة اللهجية البدوية في مناطق الرمال في المحافظات الآتية: الظاهرة والوسطى والشرقية والداخلية.

ولما كانت الدراسة الحالية تسير في الاتجاه نفسه الذي سارت عليه دراسة هولز (١٩٨٩)، فمن الطبيعي والحالة هذه أن تكون هناك جوانب اتفاق واختلاف بين الدراستين على النحو الآتي:

يظهر الاتفاق في المستوى الصوتي في الآتي:

- النطق اللهوي للقاف /q/ في أغلب اللهجات الحضرية، مع رصد نطق هذا الصوت في مناطق حضرية أخرى لم تغطها دراسة هولز، مثل: محافظتي مُسَندم وظَفَار.
- النطق المزجي للجيم /ǧ/ في وادي السَّحْتن بولاية الرُّستاق ومَسْفاة العَبْرِيين بولاية الحَمْراء، مع رصد نطق هذا الصوت في مناطق جبلية أخرى، مثل: بلدة الرُّوس في الجبل الأخضر، وبلدة القِلّ في ولاية الحَمْراء.

- ضمائر المخاطبة على النحو الآتي: الشين الخالصة: –š في جميع اللهجات الحضرية، والصوت المزجي (تش): –č في لهجة ولاية البْرِيمي.

ويظهر الاختلاف في الآتي:

- ضمير المخاطبة في لهجات سواحل محافظتي جنوب الباطنة وشمالها وفي محافظة جنوب الشرقية لا يكون (تش) –č بحسب ما ذكره هولز، بل يكون كافا غارية –kʲ، وكذلك فإن ضمير المخاطبة لا يكون شينا خالصة –š في اللهجات التي أطلق عليها هولز (بدو٢) وهي لهجات بدو الرمال، بل يكون كافا غارية أيضا –kʲ. وأخيرا فإن ضمير المخاطبة في لهجة ولايتي لِوَى وشْناص بمحافظة شمال الباطنة يكون شينا خالصة š– وهو ما لم يرصده هولز في دراسته.
- الصوت المقابل للقاف يكون كافا محنجرة متقدمة /kˠ/ في لهجة وادي السَّحْتن ومَسْفاة العَبْريين التي أطلق عليها هولز لهجات (حضر٢)، لا كافا خالصة /k/ بحسب ما أورده هولز، وينطق هذا الصوت المحنجر أيضا مقابلا للقاف في أجزاء من ولاية عِبْري ويُنْقُل والخَابورة والجبل الأخضر وجبال ولايتي السّويق والبريمي، وهو قريب من القاف المحنجرة المنطوقة في النوعيات اللغوية العربية الجنوبية المعاصرة في محافظتي ظَفَار والوسطى.
- رصدت الدراسة الحالية الجيم الاحتكاكية /ž/ في لهجة بلدة مَقْطَع الجبلية في ولاية دِمَاء والطائيين بمحافظة شمال الشرقية، ولم يرصد هولز هذا الصوت مطلقا.
- عدم اتفاق اللهجات البدوية واللهجات الحضرية في الأشكال المقطعية للفعل الذي تتوالى فيه الحركات القصيرة (كَتَبَت)، ويذكر هولز اتفاق هذه اللهجات في ظهور شكلين مقطعين لهذا الفعل.
- وجدت الدراسة الحالية أن الصوت الحلقي يؤثّر في التركيب المقطعي لكلمة (قهوة) في لهجات بدو الرمال التي أطلق عليها هولز لهجات (بدو٢)، وهو ما لم يرد في دراسته.

أما المستوى الصرفي فأوجه الاتفاق فيه أكثر من أوجه الاختلاف، ويظهر الاختلاف في صور ضميري: واو الجماعة وياء المخاطبة في لهجة بدو ولاية عِبْري، إذ يذكر هولز أن صورتي هذين الضميرين في هذه اللهجة هما: الواو ū– لضمير المذكر الجمع، والياء ī– لضمير المؤنث المفرد للمخاطبة، في حين يظهر هذان الضميران في هذه اللهجة بحسب بيانات الدراسة الحالية على النحو الآتي: ون ūn–، ين īn–. ويمكن أن يعزى الاختلاف بين الدراستين إلى اتساع النطاق الجغرافي للدراسة الحالية مقارنة بدراسة هولز، وقد يعزى أيضا إلى التطور اللغوي الناتج عن البعد الزمني بين الدراستين.

المراجع

١. الأغبرية، خالصة. (٢٠٠٦)، اللهجات العمانية المتأصلة بأذواق أوروبية ناقدة: جغرافية اللهجات كما رصدها روجر وبستر وكلايف هولز، مجلة نزوى، ع (٤٦)، إبريل ٢٠٠٦، ص ص ٨٧-٩٨.

٢. الصيغ، عبد العزيز. (٢٠١٣)، ظواهر صوتية في العامية العمانية، مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية، مج ٥، ع (١٠)، نوفمبر ٢٠١٣، ص ص ٢٣٨-٢٨٧.

٣. عمر، أحمد. (١٩٩٧)، دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب، القاهرة.

٤. الكثيري، عامر. (٢٠٢١)، الصوامت الانفجارية في اللهجات واللغات العامية العمانية المعاصرة، اطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، نوقشت وأجيزت من جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢١.

٥. المعشني، محمد. (٢٠١٢(، دراسات لغوية، مكتبة الغبيراء، بهلا.

٦. المعشني، محمد. (٢٠١٨). اللهجات واللغات العامية العمانية المعاصرة؛ دراسة في المفاهيم والمصطلحات والأنواع، مجلة الخليل للدراسات العربية والإنسانية، مج ٣، ع (٥)، ص ص ١٣-٥٨.

7. Crystal, D. (2011), *Dictionary of linguistics and phonetics*, 6th ed, (Vol. 30). John Wiley & Sons: Malen, USA.
8. Davey, R. (2016), *Coastal Dhofari Arabic: a sketch grammar*. Brill.
9. Grünbichler, E. (2015), *Linguistic Remarks on the Dialect of AL-Buraymi, Oman*. In G. G. Bituna (Ed.), *Arabic Varieties: Far and Wide*. Bucharest: Proceedings of the 11th International Conference of AIDA.
10. Holes, C. (1989), *Towards a dialect geography of Oman*. *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, 52*(3).
11. Johnstone, T. M. (1967), *Eastern Arabian dialect studies*. London: Oxford U.P.